ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

Revolutions and Riots against the Almohad tate in Morocco and Andalusia (AD 1269-1146 / Ah 668 -541)

Prof. Dr. Khalid Mahmood Abdullah Al_ Dulaimi

Ghassan Mohammed Hasan Khalaf Al_ Jabouri

٠٧٧٠٣٧١٩٥٨٦

* *Corresponding author: E-mail* : ghassan.mohammed33@gmail.com

Keywords:
Revolutions،
Almohad،
Morocco،
Andalusia ،
Mardnish

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 July. 2021
Accepted 17 Aug 2021
Available online 21 Apr 2022
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

In this research, the revolutions and riots that took place against the Almohads state, we discussed the revolutions that took place against them in the Far Maghreb, which posed a great danger to their state, as well as the ongoing revolutions against them in the Lower Maghreb, including the revolutions of Dakala, the Revolution of Ibn Hood al-Massi, then the Ceuta revolution and the revolution. The Arab Revolution, the Saba Ibn Mingvad Revolution, the Gafsa City Revolution, the Ibn Abdul Karim al-Rajraji Revolution, the Abu Kasbah Al-Jazouli Revolution and the Fatimid Revolution and finally the Revolution of Ibn Abu Al-Tawajin al-Katami and touched on the revolutions that happened against them in Andalusia from the revolution of Ibn Mardnish in eastern Andalusia and the revolution of Ibn Ghania, which extended from the island of Meurica to the lower Morocco and finally the revolution of ibn al-Fars, where the reasons for these revolutions touched on each revolution separately and how to deal with it by the unified rulers and the consequences of each one until we reached the end of these revolutions.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.4.2022.17

الثورات وأعمال الشغب التي حدثت ضد دولة الموحدين في المغرب والاندلس (٥٤١-٦٦٨هـ/١١٤٦-١٢٦٩م)

أ.د خالد محمود عبدالله الدليمي/ جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية /قسم التاريخ
غسان محمد حسن خلف الجبوري/ جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية /قسم التاريخ

الخلاصة:

في هذا البحث الثورات أو التمردات واعمال الشغب التي حدثت ضد دولة الموحدين فقد تطرقنا للثورات التي حدثت ضدهم في المغرب الاقصى والتي شكلت خطورة كبيرة على دولتهم وكذلك الثورات

المستمرة ضدهم في المغرب الادنى ومن هذه الثورات ثورة دكالة وثورة ابن هود الماسي ثم ثورة سبتة وثورة العرب وثورة سبع بن منغفاد وثورة مدينة قفصة وثورة ابن عبد الكريم الرجراجي وثورة ابي قصبة الجزولي وثورة الفاطمي اخيراً ثورة ابن ابي الطواجين الكتامي وتطرقت الى الثورات التي حدثت ضدهم في الاندلس من ثورة ابن مردنيش في شرق الاندلس وثورة ابن غانية التي امتدت من جزيرة ميورقة الى المغرب الادنى واخيراً ثورة ابن الفرس حيث تطرقت لأسباب هذه الثورات كل ثورة على حدة وكيفية معالجتها من قبل الحكام الموحدين والنتائج المترتبة على كل منها الى أن وصلنا الى نهاية هذه الثورات .

المقدمة :

الحمدُ لله الذي بحمده تدوم النعم والصلاة والسلام على النبي الكريم محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين ورضى الله عن أصحابه الراشدين والتابعين ومن اهتدى بهديه وسار على نهجه إلى يوم الدين , لقد شكلت الدراسات التاريخية للدول الاسلامية مكانة عظيمة عند المسلمين وأن تتبعنا لهم يوصلنا الى ما تمتعت به الامة من تاريخ ناصع جعلها في مصافي الامم , وتنطلق أهمية البحث أن دولة الموحدين من الدول الاسلامية التي حملت لواء الاسلام عالياً في الغرب الاسلامي ولم يتم تسليط الضوء على الثورات التي قامت ضدهم لأن التاريخ الاسلامي سلط الضوء على الجانب العسكري والسياسي وترك الجوانب الاخرى , ومن جانب اخر فقد كانت دولة الموحدين من المدافعين عن الاندلس ولهم الكثير من المنجزات الحضارية رغم وجود الكثير من الثورات التي اعاقت تقدمهم , ومن هنا تبرز اهمية الموضوع الموسوم **(الثورات واعمال الشغب التي حدثت ضد دولة الموحدين في المغرب والاندلس(٥٤١-٦٦٨ هـ/١١٤٦-١٢٦٩م)** وقد أشتمل البحث على مبحثين : المبحث الاول : الثورات واعمال الشغب في المغرب والمبحث الثاني : الثورات واعمال الشغب في الاندلس , ثم ختمت البحث بأهم النتائج , ومن ثم قائمة للمصادر والمراجع .

في كل دولة تحدث الثورات أو اعمال الشغب عند حصول ضعف أو تراخي في القبضة الامنية فنلاحظ أن الثورات ضد الموحدين ظهرت في بداية دولتهم وقبل ترسيخ نفوذهم وعند انشغالهم بالقضاء على المرابطين وكانت أغلبها في الاقاليم البعيدة لا سيما الاندلس واتخذت شعارات واهدافا مختلفة وقام بها رجال دولة أو رجال دين او قضاة أو اهل مدينة او بقايا المرابطين لكنهم كانوا اكثر حزماً في التعامل مع الخارجين عليهم ومن أهم هذه الثورات:

المبحث الاول : الثورات واعمال الشغب في المغرب

١- ثورة دكالة[١]: في بداية دولة الموحدين حدث قتال بين قبيلتي لمتونه ومسوفة فانحاز مجموعة من مسوفة ومنهم عامل تلمسان ولحقوا بعبد المؤمن بن علي ودخلوا في دعوته [٢] , وفي سنة(٥٤٣هـ/١١٤٨م) سار بعض المرابطين إلى دكالة واجتمعوا معهم وكثرت غاراتهم على أعمال مراكش[٣] فسار إليهم عبد المؤمن فانحازت دكالة إلى ساحل البحر المحيط (المحيط الاطلسي) وكان عددهم الاف فأبادهم عبد المؤمن وعاد إلى مراكش [٤] .

٢- ثورة محمد بن هود السلاوي (الماسي[٥]): كان أبوه كاتبا للمرابطين وعفى عنه عبد المؤمن ولحق مع ابيه بعبد المؤمن وشهد فتح مراكش ثم عاد الى السوس[٦] وظهر في رباط ماسة [٧] ودعا لنفسه وتسمى الهادي فأقبل إليه الناس ولم يبق تحت طاعة عبد المؤمن إلا مراكش فسرح إليه عبد المؤمن عسكرا فانتصر عليهم وأرسل إليه عبد المؤمن وزيره وكبير دولته الشيخ أبو حفص الهنتاتي في جيش كبير سنة (٥٤٢هـ/١١٤٧م) فخرج إليهم ابن هود فانتصر عليهم الموحدون وقتل ابن هود [٨], ثم خرج أبو حفص الى القائمين بدعوته بجبال درن فأوقع بهم [٩] وخرج وفتح معاقل قبيلة هسكوره ومدينة سجلماسه[١٠] ثم خرج إلى قبيلة برغواطه فحاربوه وهزموه[١١], ثم في سنة(٥٤٢هـ/١١٤٧م) خرج عبد المؤمن لغزو الثائرين من برغواطة ودكالة فهزمهم وأستأصلهم [١٢] , ويبدو ان ثورة محمد بن هود السلاوي قد عاقت الموحدين عن فتوحاتهم في اسبانيا مدى حين[١٣], وأرسال ابي حفص لقيادة هذا العسكر دليل خطورة هذه الثورة في هذا الوقت الحرج بالنسبة للموحدين لاسيما ان افكار ابن تومرت لم تزل في اذهان الناس وخصوصاً في هذه البيئة الخصبة التي تنقل هذه الافكار .

٣- ثورة أهل سبتة[١٤]: غزى عبد المؤمن سبتة فدافع القاضي عياض[١٥] عنها ولما قتل تاشفين بن علي بن يوسف بايع أهل سبتة عبد المؤمن ولقيه القاضي عياض بمدينة سلا[١٦] حين كان ذاهباً لفتح مراكش فولى عامل على سبتة [١٧] ولما قام ابن هود انتفض أهل سبتة برأي القاضي عياض وقتلوا عامل الموحدين وحاميته وذهب القاضي عياض إلى يحيى ابن غانية[١٨] بقرطبة[١٩] وبايعه وطلب منه والياً على سبتة فبعث معه يحيى بن أبي بكر [٢٠]الصحراوي والياً على المدينة فدخلا سبتة فخرج عبد المؤمن الى برغواطة فاستنصروا بيحيى فأتاهم وبايعوه وهزمهم عبد المؤمن حتى انقادوا للطاعة وطلب يحيى الأمان فأمنه وبايعه سنة(٥٤٢هـ/ ١١٤٧م) فكتب أهل سبتة ببيعتهم إلى عبد المؤمن فعفى عنهم وعن القاضي عياض وأمره بسكن مراكش[٢١], وأمر عبد المؤمن بهدم سور سبتة وفاس[٢٢] وسلا وسبب موقف القاضي عياض هذا لأن شوكة عبد المؤمن ضعيفة وبيعة تاشفين في أعناقهم ولما قتل تاشفين بايعه ثم ضعف أمره بسبب ثورة الماسي فرجع القاضي بأهل سبتة عن بيعته إلى طاعة المرابطين ولم يأخذ بدعوة الماسي [٢٣]. وهكذا لم يبايع القاضي عياض الا من لديه القوه والمنعة والاستحقاق بنضره .

٤- ثورة العرب: كانت الحرب بين عسكر عبد المؤمن والعرب عند مدينة سطيف[٢٤] وسببها أن عبد المؤمن لما ملك بلاد بجاية[٢٥] وما حولها اجتمع العرب وعزموا قتاله [٢٦] ووصل الخبر ملك صقلية[٢٧]

فأرسل اليهم للمساعدة فشكروه ورفضوا الاستعانة بغير المسلمين[٢٨] فلما بلغ عبد المؤمن خبرهم جهز اكثر من ثلاثين ألف فارس واستعمل عليهم خير قادته فجرهم الموحدون إلى أن وصلوا إلى أرض سطيف فحملوا عليهم والعرب بغير استعداد فانجلت المعركة عن انهزام العرب وتركوا عوائلهم فأنزل عبد المؤمن النساء والأولاد في مراكش فسارع شيوخ العرب بالمسير إلى مراكش فلما وصلوا أعطاهم نساءهم وأولادهم وأحسن اليهم فاسترق قلوبهم وأقاموا عنده[٢٩], وتعامله مع الاسرى قلل التوتر بعد الهزيمة وفتح قنوات التواصل بين الجانبين فيما بعد.

وجاء ذلك في الرسالة الحادية والعشرون من رسائل الموحدين **((اما قشم بأسراها فذهبت مذهب الاشتغال واخذت في الاعداد الى ما أمر به ... واما قبائل الاثبج وزغبة فذهل اعيانهم يمدون الاستتابة ويطلقون السنة الانابة ويتعوذون من حرم هذا الأمر بالأمن والمثابة))**[٣٠].

٥- ثورة سبع بن منغفاد: في سنة(٥٦١هـ/١١٦٥م) ثار سبع بن منغفاد بجبال غمارة من المغرب الاقصى وكبرت الثورة في قبائلها[٣١] فبعث إليهم ابو يعقوب بن عبد المؤمن الشيخ أبا حفص الهنتاتي بالعساكر ثم كبرت الفتنة فخرج إليهم ابو يعقوب بنفسه وأوقع بهم واستأصلهم وقتل سبع بن منغفاد وحمل رأسه إلى مراكش[٣٢], وبعد خروج ابي يعقوب بنفسه اليه أسلمته جموعه وتفرقوا عما اجتمعوا عليه [٣٣] ويبدو أن ثورة سبع كانت تمثل تهديداً خطيراً لسلطان الموحدين حتى اضطر ابو يعقوب أن يركب بنفسه وجنده لإخمادها[٣٤].

٦- ثورة مدينة قفصة[٣٥]: فتح عبد المؤمن مدينة قفصة وكان سيطر عليها بنو الرند وهم من بني زيري بن مناد كان جدهم عبد الله بن محمد بن الرند عاملاً بها فتوارثوها فأخذها عبد المؤمن وفي سنة (٥٧٤هـ/١١٧٨م) بلغ ابو يعقوب أن بعض بني الرند عادوا إلى قفصة وثاروا [٣٦] فنهض إليها سنة (٥٧٥هـ/١١٧٩م) فحاصرها حتى دخلها وقتل ابن الرند القائم بها [٣٧] , وفي رواية ثانية أن صاحبها لما دخل الترك أفريقية أظهر العصيان مع أهل قفصة فقتلوا الموحدين سنة(٥٧٢هـ/١١٧٦م) وجهز ابو يعقوب العسكر وسار سنة (٥٧٥هـ/١١٧٩م) ونزل على قفصة وحاصرها ثلاثة أشهر فخرج واليها منها خفية وسار إلى خيمة ابي يعقوب وقبل يده فعفى عنه وعن أهل البلد وتسلم المدينة سنة(٥٧٦هـ/١١٨٠م) وارسله إلى المغرب وأقطعه ولاية كبيرة وحضر أمير العرب عنده ايضاً فعفا عنه وارسله الى مراكش[٣٨], وفي رواية ثالثة أنه لما ثار والي قفصه وسار ابو يعقوب إلى قفصة وفدت عليه شيوخ العرب بالطاعة فقتلهم ولم يزل محاصرا لقفصة إلى أن نزل عليه واليها وعقد على إفريقية لأخيه أبي علي وعلى بجاية لأخيه أبي موسى [٣٩] , وكان لقفصة ثورة اخرى فيما بعد عند دخول بني غانية افريقية فقد انتفضت على الموحدين ودعوا لبني غانية فحاصرها المنصور ودخلها عنوة وقتل الكثير من اهلها وأمر بهدم اسوارها[٤٠] , ونلاحظ ثورات افريقية ارهقت الموحدين فلم تهدأ طوال حكمهم فكانوا

يرسلون الحملات باستمرار وظلت شوكة في ظهرهم واثرت على معاركهم في الاندلس فقد كان الموحدون في قتال دائم هناك والخلفاء بأنفسهم يقودون الجيوش .

٧- ثورة محمد بن عبد الكريم الرجراجي: ثار على المنصور بالمهدية[٤١] سنة (٥٩٥هـ/١١٩٨م) وقد نشئ هو وأبوه بالمهدية وهم من جندها ويضافون إلى قبيلة كوميه[٤٢] وجمع خيل ورجال يغزو بهم الأعراب وأطلق الوالي يده فيهم فكان يقتل منهم ويخرجهم بعد دفع الفدية والعهود[٤٣]، فولي على المهدية الشيخ أبو علي يونس بن أبي حفص بن عبد المؤمن فطالبه بسهم مما يناله ورفض فقبض عليه ثم كثر شغب العرب فألح الناس على أبي علي لأطلاق سراحه فأطلقه ورد جنده إليه فاغتنم الفرصة وذهب خارج المهدية واقام خيمه واجتمع اليه الناس فنهضوا ليلاً إلى المهدية ودخلها وقبض على ابي علي في القصر سنة (٥٩٥هـ/١١٩٨م) وفداه أخوه أبو سعيد بن أبي حفص[٤٤] وتسمى ابن عبد الكريم بالأسماء السلطانية (المتوكل على الله) وكانت الكتب تنفذ عنه ووصل تونس[٤٥] وكان واليها أبو زيد بن أبي حفص بن عبد المؤمن عليها فحاصره سنة (٥٩٦هـ/١١٩٩م) وضرب ابن عبد الكريم خيامه على البحر وأمر أبا زيد بتسيير القطع في البحر والعسكر في البر وكمن ابن عبد الكريم للجيش فلما وصلوا خرج الكمين هزم العسكر وأخذ ابن عبد الكريم أموال وأمتعة ونهبوا القرى وتوجه إلى قابس[٤٦] لحصار يحيى بن غانية وترك على المهدية ابنه عبدالله ثم رحل الى قفصة فخرج إليه ابن غانية من قابس بجيوشه فالتقيا فكانت الهزيمة على ابن عبد الكريم وولى هارباً إلى المهدية[٤٧] , وحاصر ابن غانية المهدية سنة (٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م) وبعث ابن غانية إلى أبي زيد بتونس يسأله السلم ويطلب الاعانة بحصار ابن عبد الكريم في المهدية بقطع في البحر فأجابه وبعث إليه قطعتين فلما رآهما ابن عبد الكريم ارسل ابنه إلى ابن غانية لتسليم المهدية والأمان فأجابه ودخل يحيى المهدية واستولى على ذخائرهم ثم سجنهم وبعد أيام قليلة مات ابن عبد الكريم وقتل ابنه عبدالله في البحر [٤٨].

٨- ثورة ابو قصبة الجزولي: ثار رجل من السوس اسمه عبد الرحمن الجزولي ودعا لنفسه واجتمع اليه الكثير وكان يهزم العساكر باستمرار فتقدموا الموحدين الى قبائل المصامدة المجاورين له وقالوا لهم انما يتقوى بتغافلكم عنه فتحركوا اليه والتقوا به فأسلمته جموعه وقتل وسيق رأسه الى مراكش[٤٩] , وذلك في سنة(٥٩٨هـ /١٢٠١م) عندما تحرك ابو قصبة في السوس وشاع أمره فأرسل الناصر بن المنصور عساكره فهزموهم [٥٠].

٩- ثورة محمد بن عبدالله : ثار سنة (٦٠٠هـ/١٢٠٣م) وهو حفيد العاضد آخر خلفاء العبيديين من الفاطميين بمصر فقد ثار بأحواز فاس فأمسك به[٥١] وقتل وعلق رأسه بباب الشريعة بفاس وأحرق جسده على الباب فسمي باب المحروق[٥٢], وفي سنة(٦١٠هـ/١٢١٣م) ثار ولده بجبال غمارة وادعى أنه الفاطمي وتبعه الكثير من الجبل والبادية فبعث إليه الناصر جيشاً فقتلوه[٥٣], واضاف عبد الواحد المراكشي أن هذا الثائر من سلالة الفاطميين واسمه عبدالرحمن ولد في حياة المنصور وهو حسن الهيبة

وارد مقابلته فلم يسمح له فأصبح معارضاً فحبسه الناصر وشفع له فخرج الى صنهاجة فالتف عليه الناس وقصد سجلماسه بجيش فخرج اليه ابو الربيع بن سلمان بن ابي حفص بن عمر بن عبد المؤمن فهزمه العبيدي ثم قبض على العبيدي قرب فاس فأمر بقتله وثار بعد قتل العبيدي رجلان واحد في السوس يدعى بالفاطمي قتل وجيء برأسه الى مراكش سنة (٦١٢هـ/١٢١٥م) والاخر ظهر بصنهاجة قتل (٦١٨هـ/١٢٢١م) بعد أن هزم عدة حملات وقتله والي سجلماسة [٥٤], ومن الملاحظ أن الجديد بهذه الثورة ادعاء النسب الشريف ولبس هذا الرداء عكس الثورات السابقة التي ارتكزت على العصبيات القبلية والدينية[٥٥] .

١٠- ثورة محمد بن أبو الطواجين الكتامي: ثار بجبال غمارة في سنة (٦٢٥هـ/ ١٢٢٧م) وكان أبوه يعمل بصناعة الكيمياء لهذا يلقب بأبي الطواجين وعلم هذه الصنعه لأبنه ثم رحل إلى سبتة فتبعه الغوغاء وادعى النبوة ثم اطلعوا على خبثه فنبذوا عهده وزحفت إليه عساكر سبتة فهرب ثم قتله بعض البربر بأحد الوديان[٥٦] .

المبحث الثاني : الثورات واعمال الشغب في الأندلس

١- ثورة ابن مردنيش: هو أبو عبد الله مردنيش محمد الجذامي كان معه عدة رجال في الثغر الاعلى وكان المرابطون يمدونهم ليقاتلوا النصارى[٥٧] , اما حفيده أبو عبدالله محمد بن سعد بن محمد ابن مردنيش فقد ولد سنة (٦١٨هـ/١٢٢١م) وهو صاحب شرق الأندلس[٥٨], وكان صهراً لعبد الله بن عياض[٥٩] فلما توفي اتفق جنوده على تقديمه ونازل النصارى إفراغنة[٦٠] وهي تحت حكمه وحاربه الموحدون فاستعان بالنصارى[٦١] , وقد اهتم بصناعة الآت الحرب والبناء وأبي إسحاق بن همشك[٦٢] كان صهره [٦٣], وكان إبراهيم بن همشك من قادته فخطب للخليفة العباسي المستنجد[٦٤] وكاتبه بذلك فكتب له بالعهد والولاية [٦٥], وبلغ عبد المؤمن أن والي جيان[٦٦] أطاع أبن مردنيش وسيطر على قرمونة [٦٧] ونازل قرطبة فبعث عبد المؤمن عساكره واخذ ابنه أبو يعقوب صاحب إشبيلية[٦٨] قرمونة [٦٩] ثم هجم ابن همشك على غرناطة[٧٠] وحصر الموحدين بقصبتها ورجع أبو سعيد بن عبد المؤمن وعبر البحر وتوجهوا إلى غرناطة فهزمهم ابن همشك [٧١] ثم تحرك ابو يعقوب وابو سعيد الى غرناطة ووصل ابن مردنيش وعسكره وابن همشك بالحمراء مع ثمانية الالف فارس عدى عسكره ووصل السيدان والموحدون الجبل المتصل بالحمراء وهاجموا معسكر ابن همشك فهربوا الى معسكر ابن مردنيش وظنوا أن الارض متصلة فسقطوا فتقطعت اجسادهم وقتل قائد النصارى وقتل صهر ابن مردنيش وقادته ودخل الموحدون غرناطة وانهزم ابن مردنيش [٧٢].

وذهب ابن همشك الى جيان فنازله الموحدون وأقام السيدان في قرطبة[٧٣], ارسل ابو يعقوب عسكر مع أخيه أبي حفص ولقي ابن مردنيش قرب مرسيه[٧٤] فانهزم ابن مردنيش إلى مرسيه ونازله الموحدون بها [٧٥], ثم فسد ما بين ابن همشك وبين ابن مردنيش بسبب ابنته زوجة أبن مردنيش الذي طلقها

وانصرفت إلى أبيها فخدم ابن همشك الموحدين [٧٦], وبسبب ما حصل بين ابن مردنيش وبين ابن همشك استولى العدو على مدينة طرطوشة[٧٧] وإقليش[٧٨] وحصره الموحدون بمرسيه[٧٩]، عبر ابو يعقوب الى الاندلس وكتب لأخيه ابي سعيد والي غرناطة ليقصد مرسيه فخرج اليهم ابن مردنيش فانهزم مع اصحابه وحوصر بمرسيه[٨٠] , وعندما نزل ابو يعقوب اشبيلية خافه ابن مردنيش ومرض ومات أثناء الحصار[٨١], سنة (٥٦٧هـ/١١٧١م) وعمره ثمانية وأربعون عام[٨٢], ولما مات محمد جاء اهله إلى ابي يعقوب فسلموا له بلاد الشرق فأحسن إليهم وتزوج أختهم[٨٣] , ووصل جميع اولاد ابن مردنيش وعيالهم فانزلوا في قصر ابن عباد واشترى لهم دورا بأشبيليه [٨٤] , وهكذا استطاع الموحدون ان يوفقوا بالحصول على ارض ما كانوا ليؤملوا الحصول عليها بالسيف[٨٥] وهكذا اخذ ابن مردنيش حيز كبير في هذا الوقت واضعف شرق الاندلس فيما بعد واصبح عرضة لهجمات النصارى وقويت الجبهة الغربية من الاندلس بسبب تركها من قبل الموحدين وتركيزهم شرقاً .

٢- ثورة ابن غانية: استعمل علي بن يوسف على الجزائر الشرقية [٨٦] محمد بن علي بن يحيى المسوفي ابن غانية [٨٧] وفي بداية نشأة دولة الموحدين طمع الفونسو بمدينة جيان فأرسل عبد المؤمن الى ابن غانية كتاب وتخلى له عن جيان فحشد الفونسو عسكره ونزل على بعد فرسخين (١٢كم) منها ورتب ابن غانية عسكره على ابوابها وقصد الفونسو موضع ابن غانية بكمين فأرسل اليه مئة شخص فقبض عليهم ابن غانية وسجنهم فرجع الفونسو الى بلاده [٨٨]. وكانت العلاقات ودية في عهد عبد المؤمن مع بني غانيه والمصالح مشتركة والعدو واحد النصارى في الاندلس حتى همَ بنوا غانيه بمبايعة الموحدين فيما بعد كما سنرى .

وبعث محمد بن إسحاق ابن غانية بالطاعة الى ابي يعقوب فبعث إليه علي بن الروبرتير[٨٩] ليعقد له البيعة فأنكر اخوته عليه هذا الفعل وقبضوا عليه وعلى ابن الروبرتير وقدموا بدله أخاهم علي بن إسحاق[٩٠] , وفي سنة (٥٨٠هـ/١١٨٤م) دخل بني غانية بجاية واخرجوا الموحدين منها [٩١] حيث بلغهم وفاة ابي يعقوب وولاية ابنه يعقوب فركب علي بن إسحاق بأسطوله الى بجاية على غفلة فاستولى عليها سنة(٥٨١هـ/١١٨٥م)[٩٢], وكانت أبواب المدن لا تغلق في صلاة الجمعة واقتحم المدينة وأحاط بالجامع فمن بايعه تركه ومن رفض قتله[٩٣] .

واستولى على الجزائر[٩٤] وأقام سبعة أشهر [٩٥] ونازل قسنطينة[٩٦] فامتنعت عليه[٩٧] فعاد والي بجاية ومعه ثلاثمائة فارس ومن العرب ألف فارس فخرج اليهم ابن غانية ومعه ألف فارس فانضافت الجموع التي كانت مع والي بجاية الى ابن غانية فانهزم والي بجاية [٩٨] ووصل الخبر المنصور وعقد للسيد أبي زيد بن أبي حفص بن عبد المؤمن على حرب ابن غانية وعقد لأحد قادته على الأساطيل فوصل أبو زيد أفريقية وهرب ابن غانية إلى الصحراء ثم عاد الى إفريقية وسانده قراقوش الغزي احد

موالي السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب صاحب مصر وسيطر على طرابلس[٩٩] وما حولها [١٠٠] واتبعوا جميعهم علي بن أسحاق ولقبوه أمير المسلمين وملكوا إفريقية إلا تونس والمهدية [١٠١], ولما بلغ المنصور استيلاء ابن غانية على قفصة تحرك سنة (٥٨٢هـ/١١٨٦م) ووصل تونس وجمع ابن غانية والعرب ومعه قراقوش فأرسل المنصور مقدمة جيشه مع السيد يعقوب بن أبي حفص عمر بن عبد المؤمن فلقيهم ابن غانية فانتصر عليهم[١٠٢], هذه وقعت عمرة وهزيمة الموحدين حيث خرج يعقوب بن ابي حفص فقصد العدو لكنهم تخاذلوا واصيب الاعيان واخذ يعقوب واصحابه بالهرب واشتغل العدو بالسلب وقتل الجرحى ابن غانية[١٠٣], فنهض المنصور إليهم فالتقى الجمعان فكانت هزيمة ابن غانية وأفلت مع قراقوش ثم فتح المنصور مدينة قابس وتوزر[١٠٤] ونازل قفصة فنزلوا على حكمه وهدم سورها ثم نهض إلى العرب ففتك بهم ونقل أهل الفتنة إلى المغرب[١٠٥] .

ثم ظهر ابن غانية بإفريقية مجدداً فنهض إليها المنصور وفر ابن غانية إلى الصحراء [١٠٦] وعندما مات المنصور قوي أمر يحيى بن غانية بإفريقية والمهدية وبلاد الجريد[١٠٧] وهاجم تونس سنة (٥٩٩هـ/١٢٠٢م) وفتحها عنوة بعد حصار وقبض على السيد أبي زيد وابنه والموحدين وطالب أهل تونس بالنفقة ودخلت القيروان[١٠٨] في دعوته وفرق العمال[١٠٩], وفي نفس السنة تغلب ابن غانية على المهدية واخذ طرابلس من القراقوش واذعنت له افريقية بالطاعة فوزع عماله على الامصار وامر بالخطبة للعباسيين واخذ جبال طرابلس وفرض على اهلها الجباية[١١٠], ووصل خبره الناصر وتحرك إليها سنة(٦٠٠هـ/١٢٠٣م) وبعث الأسطول في البحر ولما قرب الناصر من إفريقية خرج ابن غانية ومعه العرب ثم سار إلى جبل بني دمر فتحصن به ووصل الناصر المهدية وحاصرها وارسل الشيخ أبا محمد عبد الواحد بن أبي حفص لقتاله في أربعة آلاف سنة(٦٠٢هـ/١٢٠٥م) فلقيه وأوقع به وقتل أخوه جبارة بن إسحاق وانقذ السيد أبا زيد من معتقله واستمر الناصر محاصراً للمهدية حتى نزلوا بأمانه[١١١].

وأفلت يحيى بن غانية وتحرك الى تلمسان[١١٢] مع وصول أبي عمران بن موسى بن يوسف بن عبد المؤمن والياً عليها وارتحل إلى تاهرت[١١٣] ولحقه ابن غانية فأنفض عسكره وقتل أبا عمران واستبيحت تاهرت فاعترضهم أبو محمد بن ابي حفص وأوقع بهم وانقذ الأسرى وقتل كثير منهم [١١٤], واجتمع إليهم العرب فخرج أبو محمد بن ابي حفص قبل وصولهم تونس وهاجمهم سنة (٦٠٦هـ/١٢٠٩م) وانحاز له العرب فأختل وهرب ابن غانية وقتل كثير من المرابطين وزناتة والعرب[١١٥], اذ هجم ابن غانية على يسار جيش الموحدين وثبت ابو محمد عبد الواحد ومن معه بقلب الجيش فهرب عسكر ابن غانية وتركوا المعسكر واستولى الموحدون عليه [١١٦] , أما جزيرة ميورقة فقد بعث المنصور إليها أسطوله مراراً ولما ولي ابنه الناصر وجه إليها من الجزائر أسطولاً مع عمه فنازلها واقتحمها عنوة وقتل عبد الله بن إسحاق ابن غانية [١١٧], وبعد وفاة ابي حفص قام ابن غانية فخرج اليه السيد ابو زيد وتلاقوا خارج تونس سنة (٦٢١هـ/١٢٢٤م) وانهزم ابن غانية [١١٨] وجاء في الرسالة الثلاثين من رسائل الموحدين **((وكان بقابس**

بنو الشقي قرقوش واهله ومعهم جماعة من اوباشه الذين يعتمد عليهم ... فتحصنوا بقصبة بها منيعة ... فأحدقت بهم اجناد الله من جميع جهاتها ونواحيها واستنزلوا منها على الامن في رقابهم))[١١٩].

٣- ثورة ابن الفرس: وهو عبد الرحيم بن عبد الرحمن من علماء الأندلس يعرف بالمهر وحضر مجلس المنصور وتكلم بكلام ما فخشي على نفسه فاختفى وبعد موت المنصور ظهر في كزولة وادعى الإمامة وأنه القحطاني[١٢٠] وهو المراد في قول الرسول صلى الله عليه وسلم **((لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يقود الناس بعصاه يملأها عدلا كما ملئت جورا))**[١٢١] فبعث الناصر اليه الجيوش فهزموه وقتل وسيق رأسه الى مراكش ونصب بها[١٢٢], وهذه من ضمن الثورات التي قام بها العلماء الذين ساروا على نهج ابن تومرت في ادعاء الهداية مثل ابن قسي وابن هود الماسي وغيرهم كثير .

ومن حسن معاملة الموحدين لمن يغلبونهم من الملوك فقد اعطى امير المؤمنين هلال بن محمد بن سعد صاحب شرق الاندلس اثني عشر الف دينار في يوم واحد وقربه واحسن اليه[١٢٣], وامتاز الموحدون بمسألة العفو في تعاملهم مع خصومهم الذين يهزمونهم وحدث ذلك في معظم انتصاراتهم على اعدائهم أو الذين يثورون ضدهم مثل قراقوش والقاضي عياض وعرب بني هلال والغز الاتراك ومحمد بن غانية وغيرهم [١٢٤] . وتعاملهم هذا جنبهم الكثير من الخسائر لأن هؤلاء لهم مكانتهم وفيما بعد قدموا خدمات للموحدين ولم يتعاملوا بنفس الطريقة مع الثائرين الطارئين .

الخاتمة :

بعون من الله تعالى تم الانتهاء من هذا البحث الذي اختص بدراسة الثورات واعمال الشغب التي حدثت ضد دولة الموحدين في المغرب والاندلس وقد حاولت الوصول الى الحقيقة وبفضل الله تعالى توصلت الى عدة نتائج اهمها :

١- خطورة الثورات التي حدثت في المغرب الاقصى على دولة الموحدين لقربها من مركز الحكم اذ شارك في اخمادها الحكام انفسهم أو افضل قادتهم ومنها ثورة دكالة وثورة الماسي وثورة اهل سبتة وثورة سبع بن منغفاد وثورة ابي قصبة وثورة الفاطمي وثورة ابي الطواجين الكتامي.

٢- كثرت الثورات التي حدثت ضد الموحدين في المغرب الادنى (افريقية) لبعده عن مركز الحكم فقد استهلك الكثير من طاقة الدولة ومن هذه الثورات ثورة العرب وثورة أهل قفصة وثورة ابن عبد الكريم الرجراجي .

٣- تعد ثورة ابن مردنيش من اخطر الثورات في الاندلس فقد انهك شرق الاندلس وجعله فيما بعد عرضة لهجمات النصارى واشغل الموحدين في بداية دولتهم .

٤- كانت ثورة ابن الفرس من الثورات التي سارت على نهج ابن تومرت في الاسلوب والادعاء.

٥- تعد ثورة ابن غانية مشتركة ما بين الاندلس والمغرب فقد استمرت طوال حكم الموحدين واستثمرت انشغالهم وأثرت كثيراً على جبهة الاندلس فقد كانت طعناتهم للموحدين مستمرة .

٦- حسن تعامل الموحدين مع من يغلبونهم من الملوك الثائرين جلب لهم التعاطف الشعبي .

٧- انزال العقوبات الشديدة مع مثيري الفتن العقائدية وجعلهم عبرة لغيرهم .

قائمة الهوامش :

(١) دكالة: قبائل دكالة تسكن مدينة دكالة وتقع بين مراكش والبحر المحيط (المحيط الاطلسي) , . ينظر, الحميري , محمد بن عبد المنعم (ت ٩٠٠ هـ): الروض المعطار في خبر الأقطار, تحقيق: إحسان عباس , ط٢ , مطابع دار السراج, (بيروت/ ١٩٨٠) ,ص٦١٩ .

(٢)السلاوي, أبو العباس أحمد بن خالد الناصري (ت ١٣١٥هـ): الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى , تحقيق ,جعفر الناصري ومحمد الناصري ,دار الكتاب,(الدار البيضاء/ د.ت), ١٠٤/٢.

(٣) مراكش : مدينة متوسطة بالمغرب الاقصى بين البحر المحيط (المحيط الاطلسي) والصحراء وأول ما بنى يوسف قصر الحجر وبنى الناس حوله .ينظر , العمري ,احمد بن يحيى بن فضل الله (ت٧٤٩هـ) : مسالك الابصار في ممالك الامصار, ط٢,المجمع الثقافي , (ابو ظبي /١٩٩١) ,١٩٦/٤-١٩٧ .

(٤)الجياني ,ابو يحيى اليسع بن عيسى بن حزم الغافقي(ت٥٧٥هـ): المغرب في محاسن المغرب ,تحقيق :عبد السلام الجعماطي, دار الأمان,(الرباط/٢٠١٥), ص١٨٣؛ابن الاثير, عز الدين ابو الحسن علي بن محمد بن عبدالكريم الشيباني(ت٦٣٠هـ):الكامل في التاريخ, تحقيق: محمد يوسف الدقاق, دار الكتب العلمية, (بيروت /١٩٨٧) ,٣٧٣/٩؛ ابن السماك, ابي القاسم محمد بن ابي العزم محمد المالقي (عاش في ق ٨هـ): الحلل الموشية في ذكر الاخبار المراكشية , تحقيق: عبدالقادر بوباية, دار الكتب العلمية ,(بيروت/٢٠١٠), ص٢٢٢.

(٥) رباط ماسة: يقع على نهر كبير في السوس الأقصى ويصب في البحر المحيط (المحيط الاطلسي) وهو رباط مقصود ومأوى للصالحين واليه ينسب هذا الثائر. ينظر, الحميري: الروض المعطار, ص٥٢٢.

(٦) السوس: وطن كبير المساحة في المغرب الاقصى فيه مدن وجبال وحصون وحاضرته تارودنت . ينظر, الحميري : الروض المعطار , ص٣٣٠.

(٧)ابن عذاري ,ابو العباس احمد بن محمد (كان حياً سنة ٧١٢هـ): البيان المغرب في اخبار ملوك الاندلس والمغرب , تحقيق: بشار عواد معروف ومحمد بشار معروف ,دار الغرب الاسلامي ,(تونس/٢٠١٣),١١٠/٣؛ ابن السماك: الحلل الموشية,ص٢٢٢؛ ابن خلدون عبد الرحمن بن محمد بن محمد أبو زيد ولي الدين الحضرمي (ت ٨٠٨هـ): العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر, تحقيق: خليل شحادة وسهيل زكار,(دار الفكر/د.ت),٣١٠/٦؛ السلاوي: الاستقصا,٩٩/٢-١٠٠.

(٨)الجياني : المغرب في محاسن المغرب,ص١٨٢-١٨٣؛ ابن ابي زرع ابو الحسن علي بن محمد الفاسي(ت بعد ٧٢٦هـ): الانيس المطرب بروض القرطاس في اخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس ,صور للطباعة ,(الرباط/١٩٧٢),ص١٩٠؛ ابن خلدون: العبر,٣١٠/٦.

(٩)ابن عذاري: البيان المغرب,١١١/٣/٣؛ابن خلدون:العبر,٣١١/٦؛سليمان ,حسين عبدالرحيم: دور عبد المؤمن الكومي بنشر دعوة ابن تومرت واقامة دولة الموحدين في المغرب الاسلامي (٥١٠-٥٥٨هـ), اطروحة دكتوراه غير منشورة ,الجامعة الاردنية, ١٩٩٣م,ص٨٧.

(١٠) سجلماسة: مدينة بالمغرب الاقصى فيها بساتين ولها ثمانية ابواب ونخيلها يحصنها من الغارات وتلي الصحراء بين بلاد المغرب والسودان وليس جنوبها وغربها عمارة .ينظر, ابو الفداء اسماعيل بن علي الايوبي (ت٧٣٢هـ): تقويم البلدان , دار صادر ,(بيروت/ د.ت),ص١٣٧.

(١١)ابن عذاري: البيان المغرب ,١١١/٣؛ الصدفي , رزق الله منقريوس (ت بعد ١٣٢٦هـ) : تاريخ دول الاسلام , مطبعة الهلال , (مصر/١٩٠٧), ١٥٤/٢.

(١٢) ابن عذاري: البيان المغرب ,١١٧/٣ .

(١٣)اشباخ , يوسف: تاريخ الاندلس في عهد المرابطين والموحدين , ترجمة: محمد عبدالله عنان , ط٢, مكتبة الخانجي ,(القاهرة /١٩٩٦),٢٣٣/١.

(١٤) سبتة: مدينة على ساحل بحر الزقاق ويحيط البحر الشامي (البحر المتوسط) بها وليس لها الا طريق من جهة الغرب في شرقها جبل كبير ,ينظر . مؤلف مجهول(ت ق ٦هـ /١١م): الاستبصار في عجائب الامصار, تحقيق سعد زغلول عبدالحميد , دار النشر المغربية ,(الدار البيضاء/١٩٨٥), ص١٣٧.

(١٥) القاضي عياض: أبو الفضل بن موسى بن عياض بن عمرو إمام زمانه في الحديث والنحو وكلام العرب وله اشعار وتصانيف كثيرة دخل الأندلس طلبا للعلم وتولى قضاء سبتة ثم غرناطة وكان مولده في سبتة سنة(٤٧٦ هـ/١٠٨٣م) وتوفي بمراكش سنة (٥٤٤هـ/١١٤٩م). ينظر, ابن خلكان, أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر(ت ٦٨١هـ): وفيات الأعيان وأنباء الزمان, تحقيق: إحسان عباس, دار الثقافة (د.ن/ ١٩٦٨),٢٣/٥-٢٥.

(١٦) سلا: سلا الحديثة على ساحل البحر المحيط (المحيط الاطلسي) والقديمة على نصف فرسخ (٣كم) من البحر ونهرها أسمير يصب في البحر وهي حصينة من البحر أرضها رملية وتجارتها مع المدن الأندلسية ترسي المراكب وفيها وادي يدخله المد والجزر كل يوم مرتين, الحميري: الروض المعطار ,ص٣١٩.

(١٧) ابن خلدون: العبر,٣١١/٦ ؛ السلاوي: الاستقصا,١٠٢/٢-١٠٣ .

(١٨) ابن غانية: محمد ابن غانية ارسله علي بن يوسف مع اخيه يحيى إلى الاندلس وكان يحيى له علم بالفقه والسنة ولي بلنسية وقرطبة وغزا كثير وبقي إلى نهاية دولة المرابطين واخذ الأمر بعده أخيه محمد وقصد جزيرة دانية وميورقة وأخذهما مع منورقة ويابسة وأقام بها إلى أن مات. ينظر: الذهبي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ): سير أعلام النبلاء, تحقيق شعيب الأرناؤوط , ط٣, مؤسسة الرسالة (د.ن/ ١٩٨٥), ٧٣/٢١-٧٤.

(١٩) قرطبة: قاعدة الاندلس ومركزه في النصرانية والاسلام بنيت بأمر امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز . ينظر , مؤلف مجهول(ت ق٧هـ/١٢م) : تاريخ الاندلس, تحقيق: عبد القادر بوباية , دار الكتب العلمية , (بيروت /٢٠٠٧), ص٧٣-٧٤.

(٢٠)ابو بكر بن الصحراوية: بن ابراهيم المسوفي (ابن تيفاونت) من امراء المرابطين وصهر علي بن يوسف ولاه على غرناطة ثم سبتة وسرقسطة حتى توفي(٥١٠/١١١٦م) . ينظر , ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (ت ٦٥٨هـ): معجم ابو علي الصدفي, روخس المسيحية ,(مدريد/١٨٨٥) ,ص٦٧ ؛ لسان الدين ؛ بن الخطيب, ابو عبد الله محمد بن عبدالله بن سعيد الغرناطي الاندلسي (ت٧٧٦هـ): الإحاطة في اخبار غرناطة , تحقيق: محمد عبدالله عنان,ط٢, مكتبة الخانجي , (القاهرة/١٩٧٣) ,٤١٢/١-٤١٧.

(٢١) ابن خلدون: العبر,٣١١/٦ ؛ السلاوي: الاستقصا,١٠٢/٢-١٠٣ .

(٢٢) فاس: وهي متوسطة بين مدن المغرب الاقصى فمنها الى مراكش وسبته وسجلماسه وتلمسان عشرة ايام وهي تشبه دمشق . ينظر, ابو الفداء: تقويم البلدان ,ص١٣٣ .

(٢٣) السلاوي: الاستقصا,١٠٤/٢ .

(٢٤) اسطيف: مدينة كبيرة بالمغرب الاوسط بين تاهرت والقيروان لها قرى كثيرة سكانها بربر وحصنها كبير كثير العدد والمياه والشجر تبعد عن قسنطينة (اربعة مراحل). ينظر , ابو الفداء: تقويم البلدان ,ص١٣١.

(٢٥) بجاية: قلعة بني حماد ولهم فيها مباني عظيمة وقصور حصينة متقنة البناء سبب بنائها تخريب العرب للقيروان ومدن إفريقية في المغرب الادنى عند دخولهم .ينظر: مؤلف مجهول: الاستبصار, ص١٢٨- ١٢٩.

(٢٦) ابن الاثير: الكامل في التاريخ ,٣٩٠/٩ ؛ ابن غلبون ,ابو عبدالله محمد بن خليل(ت١١٥٠هـ): تاريخ طرابلس الغرب (التذكار) فيمن ملك طرابلس وما كان بها من الاخيار ,تحقيق: الطاهر احمد الزاوي الطرابلسي ,المطبعة السلفية ,(القاهرة /١٩٣٠),ص٨٤-٨٥ ؛ خلف الله , ابتسام مرعي: العلاقات بين الخلافة الموحدية والمشرق الاسلامي, دار المعارف ,(الاسكندرية /١٩٨٥),ص١٢١.

(٢٧) صقلية : وهي جزيرة مثلثة الشكل طولها وعرضها بين كل زاوية مسيرة سبعة أيام وهي مقابلة لأفريقية في البحر الشامي (البحر المتوسط) وبينها وبين إفريقية خمسة واربعون فرسخا (٢٧٠كم) وهي خصيبة كثيرة البلدان وهي كثيرة المواشي .ينظر , ياقوت الحموي, أبو عبد الله بن عبد الله(ت٦٢٦هـ): معجم البلدان , دار الفكر(بيروت / د .ت),٤١٥/٣-٤١٩ .

(٢٨) ابن الاثير: الكامل في التاريخ ,٣٩٠/٩ ؛ سليمان: دور عبد المؤمن ,ص١٠٣ .

(٢٩) ابن الاثير: الكامل في التاريخ ,٣٩٠/٩ ؛ابن غلبون: التذكار ,ص٨٤-٨٥ .

(٣٠)بروفنسال ,ليفي: مجموع رسائل موحدية من انشاء كتاب الدولة المومنية ,المطبعة الاقتصادية (الرباط/١٩٤١),ص١١٩.

(٣١)ابن صاحب الصلاة , عبدالملك (ت٥٩٤هـ): المن بالإمامة تاريخ بلاد المغرب والاندلس في عهد الموحدين , تحقيق: عبد الهادي التازي, ط٣, دار الغرب الاسلامي , (بيروت/ ١٩٨٧),ص٢٣٢-٢٣٣ ؛المراكشي, عبد الواحد محيي الدين بن علي التميمي(ت٦٤٧هـ): المعجب في تلخيص اخبار المغرب, تحقيق: محمد زينهم محمد عزب ,دار الفرجاني ,(د.ن/١٩٩٤) ,ص ٢١١ ؛ ابن خلدون: العبر,٣٢٠/٦ .

(٣٢)ابن صاحب الصلاة: المن بالإمامة ,ص٢٣٢-٢٣٣ ؛ ابن خلدون: العبر,٣٢٠/٦ ؛ السلاوي: الاستقصا ,١٣٢/٢-١٣٣ ؛الصدفي: تاريخ دول الاسلام ,١٥٧/٢.

(٣٣) المراكشي: المعجب ,ص ٢١١.

(٣٤)حمادة , محمد ماهر: الوثائق السياسية والادارية في الاندلس وشمالي افريقية ,ط٢, مؤسسة الرسالة ,(بيروت /١٩٨٦),ص٨٨.

(٣٥) قفصة : مدينة قديمة لها سور من بلاد الجريد في المغرب الادنى على طرف الصحراء . ينظر: مؤلف مجهول: الاستبصار , ص١٥٠-١٥٥.

(٣٦)المراكشي: المعجب ,ص٢١١؛ ابن ابي زرع: الانيس المطرب ,ص٢١٢؛ السلاوي: الاستقصا ,١٣٦/٢-١٣٧ ؛الصدفي: تاريخ دول الاسلام ,١٥٨/٢ .

(٣٧)ابن الكردبوس, ابو مروان عبدالملك محمد بن القاسم (ت٥٨٠هـ): الاكتفاء في اخبار الخلفاء , تحقيق: صالح عبدالله الغامدي, الجامعة الاسلامية ,(المدينة المنورة/٢٠٠٨) ,٤٠/١-٤١؛ السلاوي: الاستقصا ,١٣٦/٢-١٣٧.

(٣٨) ابن الاثير: الكامل في التاريخ ,١٠٣/١٠-١٠٤ .

(٣٩) ابن خلدون: العبر ,٣٢٣/٦ ؛ الزركشي ,ابو عبدالله محمد بن ابراهيم (ت٨٨٣هـ): تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية ,تحقيق: محمد ماضور, المكتبة العتيقة (تونس/٢٠٠٢),ص١٤.

(٤٠) المراكشي: المعجب ,ص٢٢٨.

(٤١) المهدية: بناها الفاطميون وجعلوها حاضرة إفريقية مستطيلة في البحر الشامي (البحر المتوسط) وهو يدور حولها عدى مدخلها وفيها أسواق مبنية بالصخر. ينظر, المراكشي: المعجب, ص٢٨٤ ؛ مؤلف مجهول : الاستبصار ,ص١١٧.

(٤٢)كوميه :قَبيلَة عبد المؤمن وهي قبيلة صغيرة في ساحل البحر الشامي(البحر المتوسط) تتبع تلمسان . ينظر , ابن خلكان: وفيات الأعيان, ١٥١/٤.

(٤٣)الوزير السراج ,ابو عبدالله محمد بن محمد الاندلسي (عاش بين ق ٧ و٨هـ) : الحلل السندسية في الاخبار التونسية ,مطبعة الدولة التونسية ,(تونس /١٨٧١) ,ص٢٥٣ ؛ مقديش ,محمود(ت١٢٢٨هـ): نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار, تحقيق: علي الزواري ومحمد محفوظ, دار الغرب الاسلامي، (بيروت /١٩٨٨م),١/٥١٠ .

(٤٤) الوزير السراج : الحلل السندسية ,ص٢٥٣-٢٥٤ ؛ابن خلدون: العبر ,٦/٢٥٨ ؛ عنان: محمد عبدالله: دولة الاسلام في الاندلس ,مكتبة الخانجي ,(القاهرة /١٩٩٠),٥/٢٥٢-٢٥٣ .

(٤٥) تونس: قاعدة افريقية بناها المسلمون على ساحل البحر الشامي (البحر المتوسط) لها سور وهي طيبة الزروع وسميت على اسم راهب كان سكن بصومعة في مكانها . ينظر, الحميري: الروض المعطار, ص١٤٣- ١٤٤.

(٤٦) قابس : مدينة كبيرة من مدن افريقية القديمة فيها انواع الثمار وساحلها مرسى للسفن وبها سور وقد أحاط بها خندق يجرون فيه الماء إذا خافوا من نزول عدو إليهم فيمتنعوا منه . ينظر , مؤلف مجهول : الاستبصار , ص ١١٢؛ مقديش : نزهة الانظار , ١/١٠٦-١٠٧.

(٤٧)الوزير السراج : الحلل السندسية ,ص٢٥٤-٢٥٥؛ ابن خلدون: العبر,٦/٢٥٩ ؛ مقديش: نزهة الانظار ,١/٥١٢ ؛عنان: دولة الاسلام ,٥/٢٥٤-٢٥٥.

(٤٨)الوزير السراج : الحلل السندسية ,ص٢٥٥؛ ابن خلدون: العبر,٦/٢٥٩ .

(٤٩) المراكشي: المعجب ,ص٢٦٠٢٦١ ؛حمادة: الوثائق ,ص٤١٥-٤١٦.

(٥٠) ابن عذاري: البيان المغرب ,٣/٣٤٧-٣٤٨ ؛عنان: دولة الاسلام ,٥/٢٥٦ .

(٥١)ابن ابي زرع: الانيس المطرب ,ص٢٧٢ ؛ السلاوي: الاستقصا ,٢/١٩٤-١٩٦.

(٥٢)ابن ابي زرع: الانيس المطرب ,ص٢٧١ ؛ ابن الاحمر, ابو الوليد اسماعيل بن يوسف الخزرجي(ت٨٠٧هـ): بيوتات فاس الكبرى ,دار المنصور ,(الرباط /١٩٧٢), ص٦٣ .

(٥٣)ابن ابي زرع: الانيس المطرب ,ص٢٧٢ ؛ السلاوي: الاستقصا ,٢/١٩٤-١٩٦.

(٥٤) المراكشي: المعجب ,ص٢٦٩- ٢٧٠.

(٥٥)نشاط ,مصطفى: السجن والسجناء نماذج من تاريخ المغرب الوسيط , المجلس الوطني لحقوق الانسان ,(د.ن/د.ت),ص٧٢ .

(٥٦) ابن خلدون: العبر,٦/٢٩٧؛ السلاوي: الاستقصا ,٢/٢٠٩-٢١١ ؛الصدفي: تاريخ دول الاسلام ,٢/١٧٠.

(٥٧) الذهبي: سير اعلام النبلاء ,٢٠ /٢٣٢-٢٣٣ ؛ المقري, ابو العباس أحمد بن محمد التلمساني(ت١٠٤١هـ): نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ,تحقيق: إحسان عباس ,دار صادر ,(بيروت / د.ت),٣/٥٦٣-٥٦٤ .

(٥٨) ابن خلكان: وفيات الاعيان ,٨/٤٠١ ؛ مقديش: نزهة الانظار ,١/٤٤٦ .

(٥٩)عبد الله ابن عياض :أبو محمد فارس الأندلس اتفق عليه أهل شرق الأندلس وكان النصارى يعدونه بمائة فارسٍ وقام بعده خادمه محمد بن سعد بن مردنيش. ينظر , الجياني: المغرب في محاسن المغرب ,ص١٢٦-١٢٨؛ الذهبي: سير اعلام النبلاء ,٢٠/٢٣٧-٢٣٩.

(٦٠) إفراغنة: مدينة غربي لاردة من الأندلس بينهما ستة فراسخ (٣٦كم) وهي على نهر الزيتون حسنة البناء لها حصن منيع وبساتين كثيرة . ينظر, الحميري: الروض المعطار, ص٤٨-٤٩.

(٦١)الذهبي: سير اعلام النبلاء ,٢٠ /٢٤٠ ؛ لسان الدين بن الخطيب: الاحاطة ,١٢١/٢.

(٦٢) أبن همشك: يعني مقطوع الأذن هو إبراهيم بن محمد بن مفرج نصراني أسلم عند بني هود في سرقسطة ثم خدم الموحدين في الصيد بدلالة الأرض ثم خرج إلى قشتالة وكثر ثوار الأندلس فقوي أمره واصبح صهر ابن مردنيش أمير الشرق فاتصلت له والإمارة إلى أن فسد ما بينهما وانحاز بما لديه من البلاد. ينظر , ابن القطان: ابو محمد حسن بن علي بن محمد بن عبدالملك الكتامي (ت ق ٧ هـ): نظم الجمان لترتيب ما سلف من اخبار الزمان , تحقيق: محمود علي مكي , دار الغرب الاسلامي(بيروت /د.ت), ص ١٦٤ ؛ ابن الاحمر: بيوتات فاس , ص٣٢.

(٦٣) الجياني: المغرب في محاسن المغرب ,ص١٢٩؛ الذهبي: سير اعلام النبلاء ,٢٤١/٢٠.

(٦٤) المستنجد بالله: الخليفة العباسي ابن المقتفي لأمر الله محمد ابن المستظهر ابن المقتدي عقد له ولاية العهد وعمره تسع وعشرون عام واردوا عزله واغتياله وفشلوا في ذلك وأقر أرباب الولايات وأزال المكوس والضرائب. ينظر , الذهبي: سير اعلام النبلاء ,٢٠ /٤١٠-٤١٦.

(٦٥) ابن خلدون: العبر,٢١٣/٤ .

(٦٦) جيان: كورة واسعة تتصل بالبيرة وهي شرق قرطبة وبينهما قرطبة سبعة عشر فرسخا(١٩٢كم) وتتصل بكورة تدمير وطليطلة وينسب إليها جماعة وافرة من العلماء . ينظر , ياقوت الحموي: معجم البلدان ,١٩٥/٢ .

(٦٧) قرمونة: في شرق اشبيلية وهي قديمة كبيرة في سفح جبل وعليها سور من حجارة وفيها جامع حسن البناء وسوقها جامعة وبها حمامات ودار صناعة وفيها مياه وآبار. ينظر , الحميري : الروض المعطار ,ص٤٦١ .

(٦٨)اشبيلية: مدينة قديمة بالأندلس بينها وبين قرطبة ثمانون ميل طيبة أرضها وجبلها المعروف بالشرف وتحدق عليها أسوار من صخر وهي أم قواعد الأندلس. ينظر, الحميري : الروض المعطار, ص٥٨ ؛ صالح , قبس فاروق وخلف , مؤيد حميد : الحياة الاقتصادية في الاندلس في عصر ملوك الطوائف (٤٢٢- ٤٨٤هـ / ١٠٣١ -١٠١٩م) , مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ,مج ٢٥ , ع١١ ,سنة ٢٠١٨ , ص٢٥٨ .

(٦٩)ابن صاحب الصلاة: المن بالإمامة ,ص٩١-٩٣؛ ابن عذاري: البيان المغرب ,١٥٧/٣-١٥٨ ؛ ابن خلدون: العبر ,٣١٨/٦ .

(٧٠) غرناطة: قاعدة الأندلس يخترقها عدد من الأنهار ويشقها نهر حدره بينها وبين قرطبة ثلاثة وثلاثون فرسخاً (١٩٨كم), ينظر, ياقوت الحموي : معجم البلدان ,١٦٦/٩.

(٧١) ابن صاحب الصلاة: المن بالإمامة ,ص١٢٤-١٢٦ ؛ ابن خلدون : العبر,٣١٩/٦ .

(٧٢)ابن صاحب الصلاة: المن بالإمامة, ص١٣١-١٣٤؛ابن عذاري: البيان المغرب,١٧٠/٣؛ العبدلي , ناظم ابراهيم عبد الكريم : تطور الكتابة في الاندلس من(١٣٨ -٥٤٢ هـ) , مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ,مج ٢٥ , ع ٣ , سنة ٢٠١٨ ,ص١٩.

(٧٣)ابن صاحب الصلاة: المن بالإمامة ,ص١٣٦؛ابن الاثير: الكامل في التاريخ ,٤٥٦/٩؛ لسان الدين بن الخطيب: الاحاطة ,٣٠٠/١-٣٠٢ ؛ ابن خلدون: العبر,٣١٩/٦.

(٧٤) مرسيه: من أعمال تدمير اختطت زمن الامويين وسميت على تدمر الشام واستقر بها ابن مردنيش وازدهرت وصارت قاعدته في الأندلس. ينظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان, ١٠٧/٥.

(٧٥) ابن خلدون: العبر,٦ /٣٢٠ .

(٧٦) ابن صاحب الصلاة : المن بالإمامة , ص٣٠٣ ؛ ابن عذاري : البيان المغرب ,٢٠٨/٣ ؛ لسان الدين بن الخطيب: الاحاطة ,٣٠٠/١-٣٠٢ .

(٧٧) طرطوشة: مدينة مسورة بها اسواق وعمارات وهي من مدن الثغر الأعلى بينها وبين البحر الشامي عشرون ميل (٤٠كم). ينظر, الحميري :الروض المعطار ,ص٣٩١ .

(٧٨) اقليش: مدينة لها حصن في الثغر الاندلسي الاعلى وهي قاعدة كورة شتتمرية على نهر وعلى رأسه تقع المدينة. ينظر, الحميري: الروض المعطار ,ص٢٨ .

(٧٩) لسان الدين بن الخطيب: الاحاطة ,١٢٦/٢ .

(٨٠) المراكشي: المعجب ,ص٢٠٩-٢١٠ .

(٨١) المراكشي: المعجب ,ص٢٠٩-٢١٠؛ابن خلكان: وفيات الاعيان ,٤٠١/٨ ؛ حودة, احمد :الموسوعة العامة لتاريخ المغرب والاندلس ,دار الامير , (د.ن/د.ت),٣٥٠/٢.

(٨٢) لسان الدين بن الخطيب: الاحاطة ,١٢٧/٢.

(٨٣) المراكشي: المعجب ,ص ٢١٠؛ ابن خلكان: وفيات الاعيان ,٤٠١/٨ ؛ ابن عذاري: البيان المغرب,٢٢٣/٣؛الصدفي: تاريخ دول الاسلام ,١٥٨/٢.

(٨٤) ابن صاحب الصلاة: المن بالإمامة ,ص٤٢٦ .

(٨٥) اشباخ: تاريخ الاندلس ,٦٩/١ .

(٨٦) الجزائر الشرقية: ميورقة ومنورقة ويابسة اما ميورقة فيبلغ طولها سبعة وعشرين فرسخ(١٦٢كم) وعرضها خمسة وعشرين فرسخ (١٢٥كم) وسطها جبل ينزل منه نهر يسقيها وبها برج يكشف ليومين في البحر الشامي (البحر المتوسط) وجزيرة يابسة طولها عشرة فراسخ (٦٠كم) وعرضها تسعة فراسخ (٥٤كم) ومنها يجلب الملح والخشب الى افريقية وتليهن جزيرة منورقة اصغرهن وهي كثيرة الزرع . ينظر, الزهري ,ابو عبد الله محمد بن بكر (ت ق ٦ هـ): كتاب الجغرافية, تحقيق: محمد حاج صادق , مكتبة الثقافة ,(بورسعيد/د.ت), ص١٢٨-١٢٩.

(٨٧)المراكشي: المعجب ,ص٢٢٣؛ الذهبي: سير اعلام النبلاء ,٢١ /٧٤.

(٨٨) ابن عذاري: البيان المغرب ,٣ /١٢٣ .

(٨٩) الروبرتير: كان من قادة برشلونة وارغون وقع في اسر علي بن ميمون فأعتنق الاسلام ودخل بخدمة المرابطين فولاه علي بن يوسف قيادة الفرقة النصرانية وقاتل الموحدين مع والحشم وهزم المرابطين وجرح هو وقتل في احد المعارك وانجب ولد اسماه علي ودخل في الخدمة ايضاً الى ان قتل في معركة مع بني غانية .ينظر , ابن عذاري: البيان المغرب ,٨٢/٣, ١٠٣ .

(٩٠) ابن خلدون: العبر ,٢٥٤/٦؛ السلاوي: الاستقصا ,١٤٢/٢-١٤٤؛ قنبر , الياس علي: اسرة بني غانية ودورهم السياسي والعسكري في التصدي لدولة الموحدين في المغرب والاندلس ,مجلة التربية والتعليم , العراق , العدد , مج١٧/١, ٢٠١٠م ,ص٩٧ .

(٩١) المراكشي: المعجب ,ص٢٢٣ .

(٩٢) ابن الاثير: الكامل في التاريخ ,١٢٨/١٠ ؛المراكشي: المعجب ,ص٢٢٥-٢٢٦؛ ابن خلدون: العبر ,٢٥٤/٦؛ ابن غلبون: التذكار ,ص٦٠ ؛ السلاوي: الاستقصا ,١٤٢/٢-١٤٤.

(٩٣) ابن ابي زرع: الانيس المطرب ,ص٢٦٩ ؛ مقديش: نزهة الانظار ,٥٠٧/١ ؛الصدفي: تاريخ دول الاسلام ,١٦٠/٢ ؛ قنبر: اسرة بني غانية ,ص٩٨-٩٩.

(٩٤) الجزائر: جزائر بني مرغناي وهي مدينة قديمة على ساحل البحر الشامي (البحر المتوسط) مقصد السفن فيها بادية وعيون على البحر تشتهر بالتجارة والصناعة . ينظر: مؤلف مجهول: الاستبصار ,ص١٣٢؛ ابو الفداء: تقويم البلدان ,ص١٣٦.

(٩٥)مقديش: نزهة الانظار ,١/ ٥٠٧ ؛ السلاوي: الاستقصا ,١٤٣/٢-١٤٤ ؛الصدفي: تاريخ دول الاسلام ,١٦٠/٢ ؛ قنبر: اسرة بني غانية ,ص٩٨-٩٩.

(٩٦) قسنطينة : من مدن الجزائر الحصينة كبيرة على جبل شق الجبل وفيه خندق عظيم يدور حولها من ثلاث جوانب ونهرها يدخل بذلك الخندق وفيها أسواق وهي مطلة على مزارع الحنطة والشعير. ينظر, مؤلف مجهول: الاستبصار, ص١٦٥؛ ابو الفداء: تقويم البلدان ,ص١٣٩.

(٩٧) مؤلف مجهول: الاستبصار ,ص ص١٥٥ ؛ مقديش: نزهة الانظار,٥٠٧/١؛ بروفنسال: مجموع رسائل ,ص١٧٢ ؛ قنبر: اسرة بني غانية ,ص٩٨-٩٩.

(٩٨) ابن الاثير: الكامل في التاريخ ,١٢٨/١٠ ؛ ابن خلدون: العبر ,٢٥٤/٦ .

(٩٩) طرابلس : وهي مدينة حصينة مسورة على البحر الشامي (البحر المتوسط) جيدة الشوارع الأسواق . ينظر , الحميري : الروض المعطار , ص٣٨٩.

(١٠٠) ابن خلدون: العبر ,٢٥٤/٦؛ مقديش: نزهة الانظار ,٥٠٦/١-٥٠٨ .

(١٠١) ابن الاثير: الكامل في التاريخ ,١٣٦/١٠:ابن غلبون: التذكار ,ص٦١ .

(١٠٢) ابن الاثير: الكامل في التاريخ ,١٣٧/١٠ المراكشي: المعجب ,ص٢٢٦-٢٢٧ ؛ ابن خلدون: العبر ,٢٥٦/٦ ؛ الزركشي: تاريخ الدولتين ,ص١٥.

(١٠٣) ابن عذاري: البيان المغرب , ٣ /٢٨٩-٢٩١

(١٠٤) توزر : مدينة في بلاد الجريد كثيرة الخصب في نهاية افريقية من جهة الصحراء قاعدة قسنطينة وعليها سور تشتهر بالتمر. ينظر: مؤلف مجهول: الاستبصار , ص١٥٠-١٥٥.

(١٠٥) ابن الاثير: الكامل في التاريخ ,١٣٧/١٠ ؛ ابن عذاري: البيان المغرب ,٢٩٣/٣-٢٩٤ ؛ ابن خلدون: العبر ,٢٥٦/٦؛ الزركشي: تاريخ الدولتين ,ص١٦ .

(١٠٦) ابن الاثير: الكامل في التاريخ ,١٣٦/١٠؛ ابن خلدون: العبر,٢٥٧/٦.

(١٠٧) بلاد الجريد: مدن كثيرة الخصب في نهاية افريقية من جهة الصحراء منها مدينة قفصة وقسنطينة وتوزر وتشتهر بالتمر على طرف الصحراء . ينظر: مؤلف مجهول: الاستبصار , ص١٥٠-١٥٥ ؛ مقديش: نزهة الانظار, ١٠٥/١.

(١٠٨) القيروان: مدينة بالمغرب الادنى بناها المسلمون طيبة الهواء والماء من قواعد الاسلام والقيروان فيها العلماء والادباء ينظر: الزهري: كتاب الجغرافية ,ص١٠٩.

(١٠٩) ابن خلدون: العبر ,٢٥٨/٦ ؛ السلاوي: الاستقصا ,١٩١/٢-١٩٢ .

(١١٠) الناصر ابو راس, محمد احمد (ت١٢٣٨هـ): عجائب الانظار ولطائف الاخبار ,تحقيق ,محمد الغانم ,(د.ن/د.ت),١/ ١٠٦ - ١٠٧ .

(١١١) ابن خلدون: العبر ,٢٦٠/٦ ؛ الزركشي: تاريخ الدولتين ,ص١٧.

(١١٢) تلمسان: قاعدة المغرب الاوسط مدينة مسوره تقع في سفح جبل. ينظر, ابو الفداء: تقويم البلدان ,ص١٣٧

(١١٣) تاهرت: مدينة على جبل بالمغرب الاوسط هي قديمة وجديدة بينهما مرحلة وكانت قديما تسمى عراق المغرب ولها اعمال ومرسى في البحر الشامي (البحر المتوسط) وكانت عاصمة الرستميين . ينظر , ابو الفداء: تقويم البلدان ,ص١٣٦.

(١١٤) ابن خلدون: العبر ,٣٧٥/٦ الناصر أبو راس: عجائب الانظار,١٠١/١-١٠٢.

(١١٥) ابن خلدون: العبر ,٣٧٦/٦ ؛ مقديش: نزهة الانظار ,٥١٨/١ .

(١١٦) ابن عذاري: البيان المغرب , ٣ / ٣٦٧.

(١١٧) الحميري: الروض المعطار, ص٥٦٧ ؛ ابن خلدون: العبر ,٣٣١/٦-٣٣٢ .

(١١٨) الزركشي: تاريخ الدولتين ,ص٢٠.

(١١٩) بروفنسال: مجموع رسائل,ص١٨٩ .

(١٢٠) ابن خلدون: العبر ,٣٣٦/٦ ؛ السلاوي: الاستقصا ,١٩٥/٢ .

(١٢١)البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (ت٢٥٦هـ): الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه , تحقيق: محمد زهير بن ناصر, دار طوق النجاة (د.ن/ ٢٠٠١),١٨٣/٤؛ ابن خلدون: العبر ,٣٣٦/٦.

(١٢٢) ابن الأبار: الحلة السيراء ,٢٧٠/٢ ؛ ابن خلدون: العبر ,٣٣٦/٦.

(١٢٣) المراكشي: المعجب ,ص٢١٢ .

(١٢٤) قنبر: أسرة بني غانية ,ص١٠٩ .

List of sources and references

First Reference

1- Ibn Al-Abar, Muhammad bin Abdullah bin Abi Bakr Al-Quda'i Al-Balancey (d. 658 AH): Abu Ali Al-Sadafi Dictionary, Christian Roches, (Madrid 1885).

2- Ibn al-Atheer, Izz al-Din Abu al-Hasan Ali ibn Muhammad ibn Abd al-Karim al-Shaibani (d. 630 AH): al-Kamil fi al-Tarikh, investigated by: Muhammad Yusuf al-Daqqaq, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, (Beirut 1987).

3- Ibn al-Ahmar, Abu al-Walid Ismail bin Yusuf al-Khazraji (d. 807 AH): The Great Houses of Fez, Dar al-Mansur, (Rabat / 1972).

4- Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughira (d. 256 AH): Al-Jami' Al-Musnad Al-Sahih Al-Mukhtasar from the matters of the Messenger of God, peace be upon him, his Sunnah and his days, investigated by: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasir, Dar Touq Al-Najat (d. n / 2001)).

5- Al-Jiani, Abu Yahya Al-Yasa bin Isa bin Hazm Al-Ghafiqi (died 575 AH): Morocco in the beauties of Morocco, investigated by: Abdel Salam Al-Jamati, Dar Al-Aman, (Rabat / 2015).

6- Al-Humairi, Muhammad bin Abdel-Moneim (died 900 AH): Al-Rawd Al-Maatar in the news of the countries, achieved by: Ihsan Abbas, 2nd edition, Dar Al-Sarraj Press, (Beirut / 1980).

7- Ibn Khaldun Abdul Rahman bin Muhammad bin Muhammad Abu Zaid Wali Al-Din Al-Hadrami (d. 808 AH): Lessons and Diwan of the Beginner and the News in the History of the

Arabs, the Persians, the Berbers and their Contemporaries with the Greatest Sultan, Investigation: Khalil Shehadeh and Suhail Zakkar, (Dar Al-Fikr /D. T.).

8- Ibn Khalkan, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmed bin Muhammad bin Abi Bakr (d. 681 AH): The deaths of notables and the news of time, investigation: Ihsan Abbas, House of Culture (d. n / 1968).

9- Al-Dhahabi Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed (died 748 AH): The Biography of the Nobles, Investigated by Shuaib Al-Arnaout, 3rd Edition, Al-Resala Foundation (d. n / 1985).

10- Ibn Abi Zara' Abu Al-Hassan Ali bin Muhammad Al-Fassi (died after 726 AH): Al-Anees Al-Mutrib in Rawd Al-Qirtas in the news of the kings of Morocco and the history of the city of Fez, pictures for printing, (Rabat/1972).

11- Al-Zarkashi, Abu Abdullah Muhammad bin Ibrahim (d. 883 AH): The History of the Almohad and Hafsid states, investigative: Muhammad Madour, Antique Library (Tunisia/2002).

12- Al-Zuhri, Abu Abdullah Muhammad bin Bakr (d. 6 AH): Book of Geography, investigated by: Muhammad Hajj Sadiq, Library of Culture, (Port Said /d. T).

13- Al-Salawi, Abu Al-Abbas Ahmed bin Khaled Al-Nasiri (d. 1315 AH): Investigation of the news of the Far Maghreb countries, investigation by Jaafar Al-Nasiri and Muhammad Al-Nasiri, Dar Al-Kitab, (Casablanca / D. T.).

14- Ibn al-Sammak, Abu al-Qasim Muhammad ibn Abi al-Azm Muhammad al-Malqi al-Gharnati (among the scholars of the 8th century AH): Al-Hallal al-Mushih fi al-Akhbar al-Marrakesh, investigation: Abdul Qadir Boubayah, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, (Beirut / 2010).

15- Ibn Sahib al-Salaat, Abd al-Malik (d. 594 AH): The Manna in the Imamate, History of the Maghreb and Andalusia in the era of the Almohads, investigated by: Abd al-Hadi al-Tarzi, 3rd edition, Dar al-Gharb al-Islami, (Beirut / 1987).

16- Al-Sadafi, Rizq Allah Menkerios (died after 1326 AH): History of the Islamic Countries, Al-Hilal Press, (Egypt/1907).

17- Ibn Adhari, Abu al-Abbas Ahmed bin Muhammad (was alive in 712 AH): Al-Bayan al-Maghrib in the news of the kings of Andalusia and Morocco, investigation: Bashar Awwad Maarouf and Muhammad Bashar Maarouf, Dar al-Gharb al-Islami, (Tunisia / 2013).

18- Al-Omari, Ahmed bin Yahya bin Fadlallah (died 749 AH): Paths of the Eyes in the Kingdoms of Al-Asar, 2nd Edition, The Cultural Complex, (Abu Dhabi 1991).

19- Ibn Ghalboun, Abu Abdullah Muhammad bin Khalil (died 1150 AH): History of Tripoli in the West (the souvenir) regarding who was the king of Tripoli and the good people in it, achieved by: Al-Taher Ahmad Al-Zawi Al-Trabulsi, the Salafi Press, (Cairo 1930).

20- Abu Al-Fida Ismail bin Ali Al-Ayoubi (died 732 AH): Taqweem Al-Buldan, Dar Sader, (Beirut / D. T.).

21- Ibn Al-Qattan: Abu Muhammad Hassan bin Ali bin Muhammad bin Abdul-Malik Al-Katami (died in 7 AH): Nazm Al-Juman to arrange the foregoing news of the time, investigation: Mahmoud Ali Makki, Dar Al-Gharb Al-Islami (Beirut / D. T.).

22- Ibn al-Kardbous, Abu Marwan Abd al-Malik Muhammad Ibn al-Qasim (d. 580 AH): The sufficiency in the news of the Caliphs, investigated by: Saleh Abdullah al-Ghamdi, the Islamic University, (Madina al-Munawwarah / 2008).

23- Lisan Al-Din bin Al-Khatib, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Saeed Al-Gharnati Al-Andalusi (died 776 AH): Al-Ihtah in Granada News, investigated by: Muhammad Abdullah Anan, 2nd edition, Al-Khanji Library, (Cairo/1973).

24- Unknown author (T.D. 6AH/11AD): Insight into the wonders of the regions, investigated by Saad Zaghloul Abdel Hamid, Moroccan Publishing House, (Casablanca 1985).

25- Unknown author (d. 7AH/12AD): The History of Andalusia, investigated by: Abdelkader Boubayah, Dar Al-Kutub Al-Ilmia, (Beirut).

26- Al-Marrakchi, Abdul Wahed Muhyi Al-Din bin Ali Al-Tamimi (d. 647 AH): the admirer in summarizing the news of Morocco, investigated by: Muhammad Zeinhom Muhammad Azab, Dar Al-Ferjani, (d. n. 1994).

27- Moqdish, Mahmoud (d. 1228 AH): A walk in the eye in the wonders of dates and news, achieved by: Ali Al-Zawari and Muhammad Mahfouz, Dar Al-Gharb Al-Islami, (Beirut / 1988 AD).

28- Al-Maqri, Abu Al-Abbas Ahmed bin Muhammad Al-Telmisani (died 1041 AH): The goodness of the good branch of Andalusia, investigation: Ihsan Abbas, Dar Sader, (Beirut / D.T.).

29- Al-Nasir Abu Ras, Muhammad Ahmad (died 1238 AH): Ajab Al-Anzar and Taif Al-Akhbar, investigative by Muhammad Al-Ghanim, (D.N / D.T).

30- Minister Al-Sarraj, Abu Abdullah Muhammad bin Muhammad Al-Andalusi (lived between the 7th and 8th centuries AH): Sindhis in the Tunisian news, the Tunisian State Press, (Tunisia / 1871).

31- Yaqout al-Hamawi, Abu Abdullah bin Abdullah (d. 626 AH): Lexicon of countries, Dar Al-Fikr (Beirut / D. T.).

Modern References:

32- Ashbach, Youssef: History of Andalusia in the era of the Almoravids and the Almohads, translated by: Muhammad Abdullah Annan, 2nd Edition, Al-Khanji Library, (Cairo, 1996).

33- Provencal, Levy: A Collection of Almohad letters from the creation of the Mumni State book, the Economic Press (Rabat 1941).

34- Hamada, Muhammad Maher: Political and Administrative Documents in Andalusia and North Africa, 2nd Edition, Al-Resala Foundation, (Beirut 1986).

35- Houda, Ahmed: The General Encyclopedia of the History of Morocco and Andalusia, Dar Al-Amir, (D.N / D.T).

36- Khalaf Allah, Ibtisam Marei: Relations between the Almohad Caliphate and the Islamic East, Dar Al-Maaref, (Alexandria 1985).

37- Annan: Muhammad Abdullah: The State of Islam in Andalusia, Al-Khanji Library, (Cairo, 1990).

38- Neshat, Mustafa: Prison and Prisoners Models from the Medieval History of Morocco, National Council for Human Rights, (D.N/D.T).

Theses:

39- Suleiman, Hussein Abdel Rahim: The Role of Abdel-Momin Al-Koumi in publishing the call of Ibn Tumart and establishing the Almohad state in the Islamic Maghreb (510-558 AH), unpublished doctoral thesis, University of Jordan, 1993 AD.

Research and periodicals:

40- Aleabdali, nazim abrahim eabd alkarim: The development of writing in Andalusia from(138-542Ah) , Tikrit University Journal for Humanities sciences, ,2018

41- Salih , qabs faruq and khalf , muayid hamid : Economic life in Andalusia in the era of Taifa kings(422-484 Ah 1031-1019AD) , Tikrit University Journal for Humanities sciences,2018 .

42- Qanbar, Elias Ali: The Banu Ghanaian Family and their Political and Military Role in Confronting the Almohad State in Morocco and Andalusia, Journal of Education, Iraq, 2010.